في استطلاع للرأي العام:

58٪ يؤيدون الاتفاق بين المؤتمر والمشترك

■ أيد (٥٨٪) من اليمنيين الاتفاق بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك، فيما يرى (٥١٪) أن الانتخابات سيجري في موعدها السابع والعشرين من أبريل القادم ٢٠١١م .

مؤسسة «حياد» للدراسات السياسية أجرت استطلاع الرأي العام في الفترة من ٢٧ يوليو وحتى ٤ أغسطس ٢٠١٠م في أمانة العاصمة حول توقيع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك لمحضر مشترك لتنفيذ اتفاق فبراير، حيث قامت المؤسسة بقياس آراء المواطنين حول تنفيذ هذا الاتفاق من خلال طرحها لعشرة أسئلة مرتبطة ارتباطاً كلياً بنص اتفاق فبراير، وبالمحضر المشترك الموقع بين المؤتمر والمشترك لتنفيذ اتفاق فبراير .

وقد أظهرت نتائج الاستطلاع أن ٥٨٪ من إجمالي العينة المبحوثة مع الاتفاق الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك لأن الاتفاق والحوار هما السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار السياسي والاتجاه نحو التنمية الشاملة .

كما اتفق المبحوثون وبنسبة ٣٥,٧٥٪ أنه يمكن تنفيذ الاتفاق لوجود اقتناع لدى الطرفين بأهمية الاتفاق حيث لا يمكن التوصل إلى توافق في أية قضية إلا من خلال حوار بينهما، في حين يعتقد ٤٩,٢٥٪ أنه سيتم تشكيل لجنة للتهيئة والإعداد للحوار الوطني كون الطرفين يريدان إبداء حسن النية أمام الرأي العام المحلي والعربي والدولي، بينما ٣٥,٢٥٪ يعتقدون بأن الحوار الوطني الشامل سيتم إجراؤه ولكن نتائجه لن تكون ديمقراطية.

أما بخصوص تشكيل حكومة وطنية من كافة القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب فيعتقد ٣٥,٥٪ أنه لا يمكن تشكيل هذه الحكومة لأنه لا يمكن أن يتم تشكيل حكومة بمجرد إتفاق فالمفترض أن يتم تشكيل الحكومة بناء على نتائج الانتخابات النيابية القادمة وليس قبل إجراء الانتخابات .

في حين يعتقد ٣٦,٥٪ بعدم إمكانية التوافق بين المؤتمر والمشترك حول التعديلات الدستورية لتطوير النظام السياسي، بينما ٥١,٢٥٪ يعتقدون بأن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد ٢٧ إبريل ٢٠١١م سواء تم الإتفاق بين المؤتمر والمشترك أو لم يتم .

أما فيما يتعلق بتعديل قانون الانتخابات، فيعتقد ٣٦٪ بأنه يمكن تعديل القانون كون هناك توافقاً بين المؤتمر والمشترك على تعديله ولكن هناك بعض الخلافات حول بعض النقاط التي قد تؤثر على التوافق بين الطرفين .

تأييد إجراء الانتخابات في موعدها المحدد سواءً اتفقت الأحزاب أم اختلفت

في حين يعتقد ٣٦,٧٥٪ بأنه يمكن تعديل النظام الانتخابي كون المؤتمر والمشترك متفقين على تعديله من القائمة الفردية إلى القائمة النسبية لكنهم مختلفون حول تطبيقها، حيث ترى أحزاب اللقاء المشترك بأن يتم التطبيق بشكل كامل، في حين يرى المؤتمر الشعبي العام بأن يتم تطبيقه بشكل جزئي على عدد من مقاعد البرلمان، بينما ٣٨,٢٥٪ يعتقدون بأنه سيتم إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات كون إعادة تشكيلها يعتبر ضمان لنزاهة الانتخابات النيابية القادمة وأي انتخابات قادمة.□

التحقيقات تشير إلى تنسيق بين «القاعدة» والانفصاليين

خفايا جديدة عن جريمة الدراجة النارية التي استهدفت أمن الضالع

■ أكدت الأجهزة الأمنية قدرتها وفاعليتها في مواجهة مختلف المخاطر التي تحدق بالوطن وتهدد أمنه وسلامه الاجتماعيين..وما العمليات الأمنية الاستباقية النوعية التي نفذتها الأجهزة الأمنية مؤخراً ضد عناصر القاعدة في أرحب بمحافظة صنعاء وقرية المعجلة في مديرية المحضر محافظة أبين وأمانة العاصمة إلا دليل على أن بلادنا تمتلك ذراعاً أمنياً قوياً قادراً على أن يطال كافة بؤر الإرهاب.

«الميثاق» وفي إطار متابعتها لكل ما يعتمل من نشاط أمني رصدت أبرز الأهداف والنتائج التي خلصت إليها تلك العمليات الاستباقية التي حظيت باهتمام وتقدير شعبي واسع في صورة عززت الثقة لدى المواطنين بقدرة وإمكانات أجهزة الأمن في مواجهة كافة التحديات الإرهابية والتخريبية..

في الوقت الذي تواصل فيه الجهات الأمنية التحقيقات بتكتم شديد حول العملية الإرهابية التي استهدفت مبنى إدارة أمن الضالع الأسبوع قبل الماضي تشير مصادر مطلعة إلى أن تلك الجريمة نفذت بتنسيق وتخطيط بين عناصر الحراك الانفصالي وبين تنظيم القاعدة، وأن هناك عمليات إرهابية من هذا النوع قد تنفذ في مناطق أخرى بل وأن هناك تخطيطاً لتنفيذ جرائم بشعة بشكل مختلف ستقوم بتنفيذها عناصر من الحراك الانفصالي في بعض المحافظات الجنوبية بتخطيط وتنسيق مع عناصر القاعدة خلال الفترة القادمة..

وأوضحت مصادر محلية أن الأجهزة الأمنية تتحفظ عن الإدلاء بأية معلومات بشأن حادثة استهداف أمن محافظة الضالع الأسبوع قبل الماضي، والتي أدت إلى مقتل سائق الدراجة النارية ويدعى صالح أحمد هادي من منطقة بني شداد مديرية خولان محافظة صنعاء، وإصابة 9جنود كانوا يقفون في بوابة أمن محافظة الضالع أثناء الانفجار وأحد الأطفال الذي كان مارا بالقرب من البوابة، اثنان من الجنود اصابتهم خطيرة وتشير المعلومات إلى أن القتيل كان يعمل بالأعمال الحرة لسنوات عدة ثم قام بشراء دراجة نارية والعمل على تأجيرها لنقل الركاب في شوارع مدينة الضالع.

وقد تضاربت المعلومات عن ذلك الاعتداء، ففي حين أشارت مصادر إلى بصمات القاعدة وراء تلك الجريمة ومصادر أخرى أفادت بأن القتيل كان ضحية عمل مفخخ استدرجته إليه عناصر تخريبية من الحراك الانفصالي، بيد أن معلومات أخرى تفيد بأن القتيل ربما يكون على علم مسبق بمحتوى الطرد الذي حمله على دراجته ووضعه على خزان بترول الدراجة التي كان يقودها، وتذهب هذه المصادر إلى أن هذا الشخص يحتمل أنه جرى تجنيده من قبل تنظيم القاعدة بالتنسيق مع الجناح المسلح للحراك لتنفيذ تلك الجريمة باعتباره من أبناء المناطق الشمالية.. الأمر الذي تتوه عنده التحقيقات الأمنية وتضيع في هذه الزحمة الحقيقة وتختلط الأوراق، وتفقد الأجهزة الأمنية توازنها ومعرفتها للحقيقة.

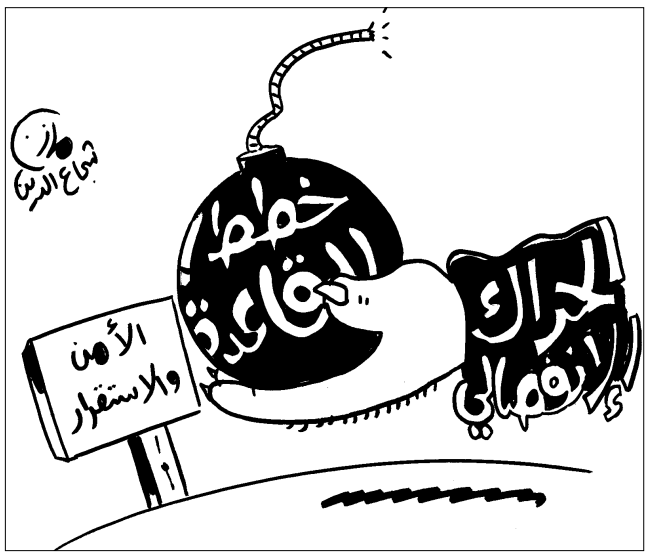

الأجهزة الأمنية تلقي القبض على أحد المتهمين بالتخطيط لعملية التفجير

فيما يتداول الشارع الضالعي حكايات مختلفة ومتعددة عن الحادثة وأقواها الرواية التي تفيد أن عناصر حراكية استدرجت الانتحاري واستأجرته لتوصيل وجبة غداء لأحد المسجونين، وذكرت لمنفذ الجريمة اسماً وهمياً لا وجود له في السجن ووضعت وسط الوجبة الغذائية مادة متفجرة لا يعلم عنها منفذ الجريمة شيئاً وعند وصوله إلى بوابة الأمن كان هناك من ينتظره ليقوم بتفجير العبوة وينفجر معها سائق الدراجة باستخدام جهاز تحكم (ريموت كنترول)، حيث تقطع جسده وتمزق إلى أجزاء متفرقة ومتناثرة، وتشير هذه الرواية إلى أن عناصر من الحراك الانفصالي بالضالع تدربت على أيدي عناصر من تنظيم القاعدة في مناطق خارج الضالع على استخدام العبوات وتنفيذ العمليات الانتحارية وتفجير سيارات وأشخاص ودراجات من بعد، مستهدفين بذلك أجهزة الأمن أو المتعاونين ويتم التخطيط لتنفيذ تلك العمليات الإرهابية دون علم الضحايا، بحيث يظهروا في الأمر الواقع وأمام التحقيقات وكأنهم نفذوا تلك الجرائم بمحض إرادتهم وتستمر الرواية الأكثر تداولاً عن الحادثة بأن عناصر الحراك الانفصالي ساورها الشك عن حركات وتحركات ذلك الشخص فخططت للتخلص منه بهذا العمل الغادر، فيما تفضل الأجهزة الأمنية في الضالع عدم التسرع في الإدلاء بتصريحات إعلامية عن الجريمة قبل الوصول إلى خلاصة نهائية لعملية التحقيقات التي تقوم بها هذه الجهات بحرص وتدقيق عاليين لضمان عدم تسرب أية معلومات تضر بالتحقيقات إلاّ أن مصادر مقربة من الجهات الأمنية أفادت بأن التحقيقات قد توصلت إلى أدلة ومعلومات وخيوط قوية قد توصل خلال الأيام القادمة إلى كشف حقيقة ما حدث والجهات التي تقف وراء الحادث، وأفادت المصادر المقربة من أجهزة الأمن أن المعلومات الأولية التي توصلت إليها الجهات المختصة ستأتي بتفاصيل ربما مخالفة لكل الأخبار والروايات التي نشرت عن الحادثة خلال الأيام الماضية.

الجدير بالذكر أن المركز الإعلامي الأمني التابع لوزارة الداخلية سبق وأن ذكر أن أجهزة الأمن ألقت القبض على أحد المتهمين المشتبه بمشاركته مع آخرين في التخطيط لعملية تفجير الدراجة وسائقها والمتهم يدعى (ع.م.ي الدرويش) يملك محل (الضالع للجوال) لبيع أجهزة ومعدات الهاتف بمدينة الضالع وهو من أبناء منطقة شكع بمديرية الحصين قد أدلى بمعلومات خطيرة عن الكيفية التي تم فيها الإعداد والتخطيط لذلك الاعتداء الإجرامي واختيار الشخص المستهدف للتنفيذ.

إلى ذلك أفادت المصادر الأمنية أن المتهم اعترف أثناء التحقيق بمشاركته بالتخطيط والتنفيذ للعملية مع عناصر من الحراك الانفصالي من مدينة الضالع ومن مناطق أخرى، موضحاً أن العملية دافعها الأساسي الانتقام والمناطقية والكراهية.□

الارهابيون ينتحرون..!

نايف اليافعي

■ الاعتداء الارهابي الاجرامي الغادر الذي قامت به مجموعة مسلحة على إحدى دوريات النجدة في مدينة زنجبار يوم الخميس قبل الماضي جاء ليؤكد مدى خطورة المخططات الإرهابية الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتقويض السلم الاجتماعي وتعطيل عجلة التنمية وترويع الآمنين، واستهداف منتسبي الأجهزة الامنية دون وجه حق، تحركهم دوافعهم الاجرامية والارهابية المريضة؟

جريمة الخميس جاءت على حين غرة.. بذلك الاعتداء الوحشي على إحدى دوريات النجدة عند إحدى الجولات الواقعة في مدينة زنجبار، وبعد أقل من شهر على الاعتداء الذي استهدف مقري الامن العام والأمن السياسي أوائل يوليو الماضي؟- الاعتداء الاخير للمجموعة الارهابية أسفر عن استشهاد ثلاثة من عناصر النجدة واصابة عدد آخر بجروح.. وان كان من شيء يعكسه ذلك الاعتداء فهو يعكس المحاولات الفاشلة للنيل من أمن واستقرار أبين ونشر الفوضى فيها خصوصاً بعد الضربات الموجعة التي طالت تنظيم القاعدة وعدداً من قياداته وعناصره في المحافظة.

برز تساؤل بعد الحادث الارهابي الاخير عن الاهداف والاسباب التي تجعل من تلك العناصر المسلحة تستهدف الاجهزة الامنية ومقراتها، ولعل الإجابة تكمن في أن التنظيم يهدف الى إرسال رسائل من خلال هذه العمليات التي يغلب عليها الطابع الانتحاري.. رسائل يحاول من خلالها التأكيد بأنه موجود، وأنه يتحرك وينفذ عمليات نوعية مهما بلغت درجة الاستتباب الأمني في محافظة أبين، ودون أدنى شك فإن الضربات الموجعة التي وجهت لتنظيم القاعدة لم تقلل من خطورة تهديداته خصوصاً وأنه يمتلك القدرة على إحلال قيادات جديدة بدلاً من القيادات المستهدفة، كما يمتلك الامكانات لتجنيد عناصر جديدة وقت الحاجة.

ان عناصر القاعدة في محافظة أبين تمثل تحدياً وتهديداً لا يمكن إغفاله أو تجاهله خصوصاً وأن معظم مديريات ومناطق المحافظة ذات طابع نائي وجبلي يساعد التنظيم في تكوين البؤر الارهابية، كما أن هناك أمراً آخر يساعده، وهو وجود أعداد من العناصر المسلحة التابعة للحراك الانفصالي الذين يقدمون خدمة كبيرة للقاعدة لتنفيذ أعمالها الإرهابية خصوصاً وقد وجدت في أبين أرضية خصبة من خلال أعمال العناصر الخارجة على النظام والقانون وليس هذا فحسب، بل إن عدداً من المتابعين والمهتمين بشؤون القاعدة والحراك الانفصالي يؤكدون بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك تحالفاً تكون بين القاعدة والعناصر الانفصالية حيث يلتقون عند هدف واحد وغاية واحدة وهي زعزعة الأمن والاستقرار والتعدي على المصالح العامة والخاصة واستهداف المنشآت الحكومية والمرتبطة ارتباطاً مباشراً بحياة المواطنين.

وأمام هذه التداعيات فإن التساؤلات تظل قائمة عن الأداء الأمني ومدى مقدرته وجاهزيته لمواجهة الأعمال الارهابية .. هنا يمكننا القول إن القيادة الأمنية استطاعت أن تحقق نتائج كبيرة واستثنائية خصوصاً منذ مارس الماضي بهذا الخصوص وبالذات في مديريتي زنجبار وخنفر، ولعل العمليتين الأخيرتين اللتان حصلتا مطلع يوليو ويوم الخميس قبل الماضي لا تدلان بأي حال من الأحوال على ضعف أو انفلات أمني، بل تؤكد على أن هناك عناصر إرهابية تسعى الى إقلاق السكينة العامة وترويع الآمنين عن طريق العمليات الانتحارية التي يصعب منعها حتى في الدول التي تمتلك أحدث التقنيات .. بيد أن الأجهزة الامنية في محافظة أبين بحاجة ماسة وعاجلة الى مزيد من التقنيات والإمكانيات الأمنية، إضافة الى ضرورة إيجاد وحدة لمكافحة الإرهاب.□

ناقش النشاط الرمضاني

الحاوري يرأس اجتماعاً لقيادة فرع صنعاء

■ رأس النائب محمد يحيى الحاوري رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام صنعاء عضو اللجنة الدائمة اجتماعاً تنظيمياً افتتحه ناقلاً تهانيه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

بعد ذلك تحدث عن أهمية الدعوة للاجتماع وأهمية عقد اللقاءات والامسيات الرمضانية والنزول والزيارات الميدانية للمديريات بهدف الالتقاء بكافة القيادات التنظيمية والشخصيات الاجتماعية واعضاء وقواعد المؤتمر، مؤكداً على العمل بروح الفريق الواحد وعلى أهمية تنسيق وتوحيد الجهود بين الجانب التنفيذي والتنظيمي لوضع خطة مشتركة لاقامة الأمسيات الرمضانية وتحديد اماكنها وزمانها لتضم مختلف الشرائح بالمحافظة.

واكد الاجتماع على أهمية متابعة ايصال المساعدات الرمضانية المقدمة من مؤسسة الصالح ومتابعة ايصالها الى مستحقيها.. مع توجيه الشكر لمندوب مؤسسة الصالح على سرعة استكمال الاجراءات وآلية التواصل السريع في وقت مبكر، وعلى أهمية التفاعل مع المرحلة ومضاعفة الجهود وعقد اللقاءات التنظيمية بكافة القيادات التنظيمية والتنفيذية على مستوى المحافظة والمديريات. □

مؤتمر ذمار يدين أعمال العنف ويرحب بالحوار

■ عقدت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ذمار اجتماعها الدوري بمقر قيادة الفرع برئاسة الاخ حسن محمد عبدالرزاق رئيس الفرع عضو اللجنة الدائمة، وتم في الاجتماع مناقشة العديد من القضايا التنظيمية والسياسية وآخر المستجدات على الساحة وقد خرج الاجتماع بعدد من القرارات التي تخدم العمل التنظيمي والخدمي والتي تؤدي الى تفعيل النشاط في أوساط القواعد واقرار خطة نزول ميداني لعدد من الدوائر لتفقد أوضاع الناس والالتقاء عن قرب بأعضاء المؤتمر لتلمس همومهم.

وعلى نفس السياق باركت القيادة الحوار القائم بين المؤتمر واحزاب المشترك وتمنت الخروج بنتائج ايجابية تخدم الوطن وتراعي مصالحه.

وقد أدانت القيادة مايتعرض له المواطنون وبعض الشخصيات الامنية والجنود من اعتداءات غاشمة من قبل الخارجين عن القانون المجردين من القيم الوطنية والانسانية في بعض مديريات المحافظات الجنوبية وناشد اعضاء القيادة الجهات الامنية الضرب بيد من حديد ضد العابثين بالأمن وتقديمهم للعدالة لنيل جزائهم العادل.□

تواصل الأنشطة الرمضانية لفروع المؤتمر بالحديدة

الحديدة- وليد غالب -

كتقليد سنوي تحرص على اقامته فروع المؤتمر الشعبي العام بدوائر محافظة الحديدة تتواصل خلال ايام شهر رمضان المبارك الفعاليات المختلفة والأنشطة الرياضية بمشاركة واسعه من شباب المؤتمر وسط تفاعل وزخم جماهيري كبير. .وفي هذا الصدد اقترب دوري كرة القدم بمديرية الحالي الدائرة (١٦٣) من مرحلة الحسم بعد ان شهدت مراحله الاولى تنافسا محموما بين (٢٢) فريقا رياضيا يمثلون الدوائر المحلية بالمديرية بواقع منتخب يمثل كل دائرة.وبنظام خروج المغلوب اجريت مباريات الدوري الذي انطلق في منتصف شهر شعبان وعلى ملاعب[دار التوجيه _الاحوال المدنية _الشهداء_القوات القديم [فيما تقام مباريات الادوار النهائية على النجيل الاخضر بملعب نادي شباب الجيل .

وقد تاهل الى دور الاربعه منتخبات حارة المغتربين(القادسية) ، حارة الزهور(يماني) ، شباب حي المستشفى، حارة البيضاء (الزعيم) وفي المربع الذهبي اقصى شباب حي المستشفى منتخب حارة الزهور بخمسة اهداف مقابل هدفين فيما اكتسح القادسية زعيم البيضاء بسباعية نظيفة..ليتلقى القادسية مع الشباب في النهائي ويماني مع الزعيم في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع...وأوضح مختار حسن القدسي – رئيس فرع المؤتمرالشعبي العام بالدائرة عضو اللجنة الدائمة: ان هذه الانشطة الرياضية التي ينظمها فرع المؤتمر هي انشطة سنوية تحظى بتمويل ورعاية كريمة من الحاج عبدالجليل ثابت نائب الدائرة ورئيس فرع المؤتمر بالمحافظة في اطار اهتمام فروع التنظيم بالشباب والحرص على تنمية مواهبهم الرياضية وتحصينهم من الانجراف الى دعاة الغلو والتطرف.

واضاف القدسي ان بطولة هذا العام تتميز بنظام تمثيل المنتخبات لكل دائرة محلية بدلا من فرق رياضية بحيث يتم اختيار افضل اللاعبين لتمثيل دوائرهم كما انه تميز بالانطلاقة المبكرة والالتزام بمواعيد المباريات حسب الجدول المقر من اللجنة الفنية.